

بحار الأنوار

[217] محمد بن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن زيد، عن علي بن أسباط، عن أحمد بن حباب قال: نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى طهر الكوفة فقال: ما أحسن منظرك (1) وأطيب [ريحك] فعرك اللهم اجعل قبري بها (2). 19 - حة: عمي علي بن طاوس، عن محمد بن عبد الله بن زهرة، عن محمد بن الحسن العلوي، عن القطب الراوندي، عن ذي الفقار بن معبد، عن المفيد محمد بن النعمان، قال: رواه (3) عباد بن يعقوب الرواجني، قال: حدثنا حسان بن علي القسري (4)، قال: حدثنا مولى لعلي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما حضرت أمير المؤمنين عليه السلام الوفاة قال للحسن والحسين عليهما السلام: إذا أنامت فاحملاني على سرير ثم أخرجاني واحملا مؤخر السرير فإنكما تكفيان مقدمه، ثم ايتا بي الغريين فإنكما ستريان صخرة بيضاء، فاحتفرا فيها فإنكما ستجدان فيها ساحة، فادفنا فيهما، قال: فلما مات أخرجناه وجعلنا نحمل مؤخر السرير ونكفي مقدمه، وجعلنا نسمع دويًا وحفيفًا حتى أتينا الغريين، فإذا صخرة بيضاء تلمع نورا، فاحتفنا فإذا ساحة مكتوب عليها: ما ادخر (5) نوح عليه السلام لعلي بن أبي طالب عليه السلام فدفناه فيها وانصرفنا ونحن مسرورون بإكرام الله تعالى لامير المؤمنين عليه السلام، فلحقنا قوم من الشيعة لم يشهدوا الصلاة عليه، فأخبرناهم بما جرى وبإكرام الله تعالى أمير المؤمنين عليه السلام، فقالوا: نحب أن نعاين من أمره ما عايينتم، فقلنا لهم: إن الموضع قد عفي أثره بوصية منه عليه السلام فمضوا وعادوا إلينا فقالوا: إنهم احتفروا فلم يروا شيئًا (6).

(1) في المصدر: ما أحسن ظهرك. (2) فرحة
الغري: 22. (3) كذا في (ك). وفي غيره من النسخ وكذا المصدر: قال ما رواه اه. (4) في الارشاد: حيان بن علي العنزي. (5) في المصدر و (خ): هذا ما ادخر. (6) فرحة الغري: 26 و